

الأسبلة (چشمه لر) العثمانية الباقية بمدينة بورصة"دراسة تحليلية

د. وائل بكري رشيدى*

أحمد حلمى زياده**

المخلص:

تتناول الدراسة أحد أنواع منشآت الرعاية الاجتماعية، وهي الأسبلة أو چشمه لر، والتي تقدم السقاية للمارة، بهدف كسب الثواب من الله (عز وجل)، وتهدف إلى القاء الضوء على هذا النوع من منشآت الرعاية الاجتماعية، ووسائل امدادها بالمياه ببورصة العاصمة الأولى للدولة العثمانية، واستراتيجية توزيعها، وطرزه المعمارية ببورصة، والفئات الاجتماعية المساهمة في عمارتها، والتأثيرات المعمارية والفنية التي تأثرت بها منشآت الرعاية الاجتماعية السقائية خلال العصر العثماني.

الكلمات الدالة:

طرز، الرعاية الاجتماعية، أسبلة (چشمه)، بورصة، العثماني.

*أستاذ مساعد بكلية الآثار جامعة جنوب الوادي Waelbakry82@ yahoo.com

**مدرس بكلية الآثار جامعة جنوب الوادي Ahmed_Helmy@arch.svu.edu.eg

تعد الأسبلة (جشمه لر) من أبرز منشآت الرعاية الاجتماعية في الحضارة الإسلامية بصفة عامة، وخلال العصر العثماني بصفة خاصة، ويتناول هذا البحث دراسة الأسبلة الباقية بمدينة بورصة، وقد حث القرآن الكريم (١) والسنة النبوية (٢) على بناء الأسبلة (٣)، وهي من الأعمال الخيرية الجاري ثوابها علي منشئها بعد الموت مادامت باقية منفعتها، والتي ازدهرت في العصور الوسطى (٤)، فلم تكن هناك شبكة مياه شرب للناس كما الآن، وكان السقاة يوزعون المياه على البيوت بالقرب، فقدمت الاسبلة المياه سواء للمارة في الشوارع العامة وسدت ظمئهم، كما سدت الاحتياج اليومي لهم من المياه حيث اتاحت بعض الاسبلة نقل المياه للبيوت (٥)، وأطلق علي هذه المنشآت عدة مسميات ومصطلحات عبر العصور، فعرف بالسقاية خلال القرون الخمسة الأولى للهجرة، ثم انتشرت واشتهرت باسم الأسبلة منذ أواخر القرن (٥ هـ / ١١ م)، ولاسيما في بلاد الشام ومصر والجزيرة العربية، أما في أقطار الغرب الإسلامي فقد ساد انتشار مصطلح السقاية وصار علمًا علي ذلك النوع من الأبنية أو المنشآت الخيرية هناك، ولم يقتصر الأمر علي ذلك بل ظهرت بضعة مرادفات

(١) - قرآن كريم، سورة الإسراء، آية ٧٠؛ سورة المنافقين، آية ٨؛ سورة التوبة، آية ٦٠، ١٠٣؛

سورة البقرة، آية ١٧٧؛ سورة المعارج، آية ٢٤؛ سورة الذاريات، آية ١٩.

(٢) - البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب رحمة الناس والبهائم، رقم ٦٠١١، ص ١٥٠٨، رقم ٢٤٤٦، ص ٥٩١؛ الطبراني، المعجم الأوسط، ج ٤، حديث ٣٥٩٩، ص ٣٤٩، مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة وأن من تمسك بما أمر به دخل الجنة، حديث رقم ١٥، ص ٢٨.

(٣) - السبيل هو المكان المعد والمجهز لسقاية المارة في سبيل الله ولوجه الخير، جرت عادة المسلمين علي اقامته داخل المدن، لسقاية المارة، للتقرب إلى الله. حسن الباشا، الآثار الإسلامية، ص ١٦٣؛ خالد عزب، فقه العمران، ص ٣٨٠؛ وعن أصل لفظ السبيل واشتقاقه اللغوي ينظر إبراهيم أدهم باش، أصول معمارى عثمانلى، ص ٤٢؛ حسن الباشا، الآثار الإسلامية، ص ١٦٣؛ إبراهيم الدسوقي شتا، المعجم الفارسي الكبير، مج ١، ص ٩١٥؛ عبد الوهاب علوب، معجم الأمين للآثار والأديان، ص ١٩٢.

(٤) - محمد سيف النصر أبو الفتوح، منشآت الرعاية الاجتماعية، ص ٤٣٩.

(٥) - فهم فتحى إبراهيم، دراسة مقارنة لأساليب التخطيط، ص ٢٠٨.

أخري منها المحسنة التي شاع استخدامها في اليمن، وبمصطلح المعروف في الشام والحجاز ومصر (٦).

ويهتم هذا البحث بتناول الأسبلة الباقية بمدينة بورصة، والتي لم تعرف سوي طراز چشمه، والذي عرفه السلاجقة واستمر في الفترة العثمانية، وچشمه (Çeşme) هي كلمة فارسية تعنى عين ماء جارية أو ينبوع، وتنطق تششمه، وصارت اصطلاحاً لطراز بسيط من الأسبلة ذات الصنابير أو البزابيز (٧)، وعرف هذا الطراز بمسميات أخرى في البلاد العربية قبل العصر العثماني كما توضح حجج الوقف والوثائق، حيث أطلق عليه حوض، وحوض السبيل، والسبيل، وعرف خلال العصر العثماني بسبيل حجر مركب به مصاصة، وسبيل رخام ماصة، وسبيل مصاصة من الحجر مركب به بزبوزين نحاسيا، حوض مبنى بالحجر به مصاصتا نحاس (٨)، وعرف سلاجقة الروم هذا النمط من الأسبلة، واستخدموه في عمائرهم، فتعتبر چشمه واجهة خان خاتون الذي يقع على طريق أماسيا توقات الذي شيدهته ماه برى خاتون عام (٦٣٦ هـ / ١٢٣٨ م) أقدم الجشمت ببلاد الأناضول، ومنها أيضاً چشمه كلية صاحب عطا بقونية (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) (٩)، بالإضافة للعديد من الأسبلة مثل سبيل مدرسة غوك بسيواس (٦٧١ هـ / ١٢٧١ م) (١٠)، كما زودت واجهة مسجد

(٦) - محمد حمزة اسماعيل الحداد، الأسبلة في العمارة الإسلامية، ص ٩.

(٧) - للمزيد ينظر إبراهيم أدهم باشا، أصول معمارى عثمانلى، ص ٤٢؛ إبراهيم الدسوقي شتا، المعجم الفارسي، مج ١، ص ٩١٥؛ ميرفت محمود عيسي، "الچشمه دراسة آثارية وثائقية"، ص ٢٦٤.

(٨) - محمود حامد الحسيني، الأسبلة العثمانية، ص ٧١.

(٩) - أوقطاي أصلا آبا، فنون الترك وعمائرهم، ص ٢٣٥؛ فهيم فتحى إبراهيم، دراسة مقارنة، ص ٢٠٩.

(١٠) - أوقطاي أصلان آبا، فنون الترك وعمائرهم، ص ٢٣٥.

أشرف أوغلو بكشهر بسبيل يقع على يسار المدخل ذو خاراف منحوتة (٦٩٦- ٦٩٩ هـ / ١٢٩٧-١٢٩٩ م) (١١).

وتضم مدينة بورصة (١٢) عدد ضخم للسبيل طراز جشمه، وتقتصر هذه الدراسة على تناول أنماط هذا الطراز من خلال بعض النماذج .

مصادر امداد المياه بمدينة بورصة خلال العصر العثماني شكل (١-٢):

وصف المؤرخون بورصة دائما بوفرة مياهها وأكثرها من وصفها فتحدث لمعي جلبي أحد علماء القرن ١٠ هـ / ١٦ م عن جريان المياه من ألف عين براءة مثل الشمس في مدينة بورصة في كتابه (Şehrengiz Bursa) (١٣)، ويذكر أوليا جلبي أحد رحالة القرن ١١

هـ / ١٧ م في كتابه (سياحة نامة) كثيرا عن وفر مياه بورصة، ويذكر أسبلة المياه في المدينة فيقول " لم تكن هذه المدينة في حاجة لأسبلة مياه، لكن أقام أصحاب الخيرات ٢٠٦٠ چشمه للمسافر القادم والذاهب" (١٤).

ولفتت كثرة ووفرة المياه في بورصة أنظار الجميع على مر التاريخ، فكانت المدن التي تحل أزمت المياه تتشبه ببورصة في إتباع هذه الطرق، فعلى سبيل المثال كانت المياه التي جلبها المعمار سنان أشهر مهندسي هذه الفترة إلى استانبول بناء على طلب السلطان سليمان القانوني (٩٢٦-٩٧٤ هـ / ١٥٢٠ - ١٥٥٦ م) نجحت في القضاء على أزمة المياه في استانبول، فقد كتب الشعراء شعرهم في هذه المياه المعروفة بمياه الأربعين عين ومن بينهم هافتي Hatifi والذي كتب شعرا يشبه

(١١) - أوقطاي أصلان آبا، فنون الترك وعمائرهم، ص ٩٣.

(١٢) - بورصة، تقع غرب الأناضول، وهي العاصمة الأولى للدولة العثمانية، فتحها أورخان بك عام (٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ م) في أواخر عهد والده عثمان غازي. للمزيد ينظر، إبراهيم بك حلیم، تاريخ الدولة العثمانية ص ٣٦ - ٣٧؛ Halilİnalçık؛ Bursa Marmara, clit 6, ss. 445-446; Andrew Petersen, dictionary of Islamic architecture, p. 41.

(13) - Murat Yurtsever, Lamiî Çelebi'nin Bursa Şehrengîzi'nde, c. 2, s. 246.

(14) Evliya çelebi: Seyahatname, cilt 1, kitap 2, s. 21.

استانبول والمياه التي تم احضارها إليها بمدينة بورصة ويؤكد على وفرة مياه بورصة (١٥).

وتشتهر مدينة بورصة بوجود العديد من مصادر المياه كالأنهار (١٦) والينابيع، وقد شهدت المدينة تطورات كبيرة في شتى المجالات بعد الفتح العثماني لها، فكان لشبكات ومنشآت المياه نصيباً في هذه التطورات، وقام كل سلطان بعمل شبكات مياه لتوصيل المياه التي تأتي من جبل اولو داغ (ألوطاغ - الجبل الكبير - Uludağ) المجاور لمدينة بورصة إلى منشآت المياه والأحياء الجديدة التي أنشأها، وقد نجح السلطان مراد الأول (٧٦١ - ٧٩١ هـ / ١٣٦٠ - ١٣٨٩ م) في توصيل مياه نبع آق بينار الموجود في القسم العلوى من بينار باشي إلى منطقة چكيرگه Çekirge - تقع بغرب بورصة واشتهرت بينابيعها الطبيعية وكثرة حماماتها وبها كلية مراد الأول - وإلى الأحياء المجاورة لها، كما احضر السلطان يلدريم بايزيد (٧٩١ - ٨٠٥ هـ / ١٣٨٩ - ١٤٠٣ م) المياه الباردة التي تنبع غرب هضبة الشيخ مراد، بواسطة شبكات المياه والجسور إلى حي Akçağlayan جنوب شرق بورصة (١٧).

(15) - Kazım Çeçen, İstanbul'un Osmanlı Dönemi Su Yolları (haz. Celal Kolay), s. 45.

(16) - مثل ضفتى نهر جلمبوز Gilombos ، واللذان قامت نواة مدينة بورصة عليهما في موقع يعتقد أنه يعود إلى القرن السادس قبل الميلاد، جداول وأنهار جبلية أخرى تنتهي في نهري نيلوفر وگوكGök.

(17) - Ali İhsan Karataş, Bursa Suları ve Su Vakıfları, s. 380.

استراتيجية توزيع السبيل طراز چشمه بمدينة بورصة شكل (٣-٩):

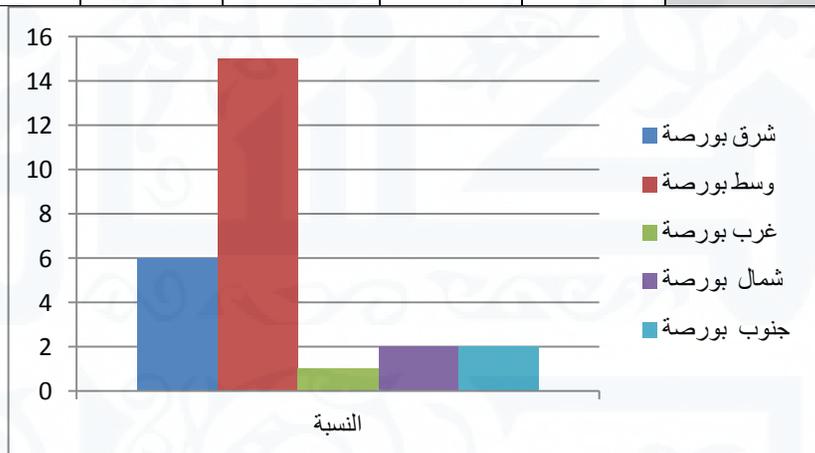
وزعت الأسبلة بكافة نواحي مدينة بورصة وتوزيع بعضها كالآتي مع مراعاة أن التوزيع يشتمل على النماذج موضوع الدراسة:

جنوب بورصة	شمال بورصة	غرب بورصة	وسط بورصة	شرق بورصة	الأسبلة ^(١٨)
	Demirtaş paşaMh. حدميرطاش				چشمه أبدال محمد
				Emirsulta n Mh. اميرسلطان	چشمه بشير اغا
			Nalbanto اوغلوحنعلبندا وغلى		چشمه أحمد منير باشا شرق اولو جامع
			حنعلبنداوغلا ى Nalbanto ğlu Mh.		چشمه أحمد منير باشا شمال اولو جامع
			حنعلبنداوغلا ى Nalbanto ğlu Mh		چشمه أحمد منير باشا غرب اولو جامع
				Emirsulta n Mh. اميرسلطان	چشمه فاطمة خانم
		ÇekirgaM h. چكيرگه			چشمه مراد الأول

(١٨) - للاستزادة عن موقع ومنشئ وتاريخ عمارة ووصف الأسبلة المتناولة في البحث ينظر Kâzım Baykal, Bursa ve anıtları, 58, 61, 88, 101, 120, 124, 127-12, 145, 185; Arif Selçuk özer: Geçmişten Günümüze Bursa Çeşmeleri, ss. 16-125. منشآت، زيادة، منشآت أحمد حلمى صادق زيادة، منشآت . الرعاية الاجتماعية الباقية بمدينة بورصة ، ص ص ٤٨٢-٥٢٨ .

			Muradiye Mh. المرادية		چشمه مراد الثاني
				Emirsulta n Mh. امير سلطان	چشمه بشير اغا دار السعادة
				Emirsulta n Mh. امير سلطان	چشمه قورطباسان
			Ebu İshak Mh. أبو اسحاق		چشمه كلية ستي خاتون
			Osmanga ziMh. عثمان غازي		چشمه جامع الوالدة
			Hoca Ali ZadeMh.		چشمه جامع هوجه على زاده
			Kayhan Mh. قاخان		چشمه جامع سلجوق خاتون
			حي نعلبند اوغلي Nalbanto ğlu Mh.		چشمه مئذنة اولو جامع
			Tahtakal eMh. القلعة الخشبية		چشمه مدرسة ايني بك
Mollafe nari Mh. حي ملا فيئاري					چشمه تكية افتاده
			TuzPazar ıMh. حي سوق الملح		چشمه تكية إسماعيل حقي
			Mahkem eMh. حي المحكمة		چشمه جامع

					قواقلى
	TayaKad in Mh. طايقادن				چشمه حمام أوردكلى
			Mahkem eMh. حى المحكمة		چشمه حمام المحكمة
			حنعلبنداوغدا ى Nalbanto ğlu Mh.		چشمه خان فيدان
Mollaar ap Mh. حى ملا عرب جنوب غرب					چشمه كشك خنكار
			Osmanga ziMh. حى عثمان غازي		چشمه قسم شرطة الحميدية
				Yeşil Mh. حى الاخضر	چشمه دار المرق الخضراء
				Yeşil Mh. حى الاخضر	چشمه الترية الخضراء



رسم بياني رقم (١) يوضح توزيع الأسبلة محل الدراسة بمدينة بورصة خلال
العصر العثماني (عمل الباحث)

بعد عرض هذه الأسبلة نلاحظ تركزها بوسط المدينة بشكل كبير، وذلك لعدة أسباب
أولها ارتباط عدد الأسبلة بتوزيع الكثافة السكانية، فكلما زاد عدد السكان بمنطقة كلما
زاد عدد الأسبلة، وثانيها حسب امتداد شبكة ومصادر المياه سواء الأنهار أو المعين،
وينطبق السببان بعلاقة طردية مع زيادة أعداد الأسبلة أو قلتها.

وقد تنوعت أنماط السبيل طراز الجشمه بمدينة بورصة خلال الفترة العثمانية، وهذا
الطراز في جوهره عبارة عن من دخلة عميقة إلى حد ما يتوج هذه الدخلة أو تلك
الحنية عقد غالبًا يختلف نوعه من چشمه لأخري، وتحتوي أرضية هذه الدخلة أو
الحنية على حوض تصل إليه المياه من خلال الصنابير التي بصدر الدخلة أو
الحنية(١٩).

أ- النمط الأول: چشمه ذات واجهة واحدة:

يحتوي هذا النمط على واجهة واحدة واحدة، ويمكن تقسيم نمط چشمه ذات واجهة
واحدة إلى نوعين أولهما مستقل مثل چشمه أبدال محمد (١٠٦٢ هـ / ١٦٥٢ م)
شكل (١٠) لوحة (١ أ-ب)، وثانيهما ملحق فمنهم ما هو ملحق بكليات مثل چشمه
كلية مراد الأول (٧٦٧-٧٨٧ هـ / ١٣٦٥ - ١٣٨٥ م) شكل (١١) لوحة (٢)،
وچشمه كلية مراد الثاني (٨٢١ - ٨٢٣ هـ / ١٤٢٤-١٤٢٦ م) شكل (١٢) لوحة
(٣)، وچشمه بشير اغا دار السعادة (١١٥٦ هـ / ١٧٤٣ م) شكل (١٢ أ-د) لوحة
(٤ أ-ب)، وچشمه بشير اغا(١١٥٦ هـ / ١٧٤٣ م) شكل (١٣ أ-ب) لوحة (٥ أ-
ب)، وچشمه فاطمة خانم (١٢٥٤ هـ / ١٨٣٨ م) شكل (١٥ أ-ب) لوحة (٦ أ-
ب)، وچشمه قورطباسان(١٢٦٨ هـ / ١٨٥١ م) شكل (١٤) لوحة (٧)، ومنهم ما هو
ملحق بمنشآت دينية سواء بالمساجد مثل چشمه منڈنة اولو جامع(٨٠١ هـ / ١٣٩٨
م) لوحة (٨)، وچشمه الوالدة يانچ (٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م) لوحة (٩)، وچشمه جامع
هوجه على زاده (١٢٦١ هـ / ١٨٤٥ م) لوحة (١٠)، وچشمه أحمد منير باشا شرق

(١٩) - للمزيد ينظر عبدالرحيم غالب، موسوعة العمارة، ص ص ٢١٨ - ٢١٩؛ محمود أحمد
الحسيني، الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة، ص ص ١ - ٢، ٩؛ محمد حمزة إسماعيل الحداد،
"الأسبلة السليمانية"، ص ص ٣١-٣٣؛ حمد حمزة إسماعيل الحداد، العمارة الإسلامية في أوربا،
مج ١، ص ٢٤٢-٢٤٣؛ محمد حمزة إسماعيل الحداد، الأسبلة في العمارة الإسلامية، ص ص ٤٥
- ٤٦.

أولو جامع (١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م) شكل (١٦) لوحة (١١)، أوبالمدارس مثل چشمه انى بك (٨ هـ / ١٤ م) لوحة (١٢)، أوبالتكايا مثل چشمه تكية افتاده (٩٧٤ هـ / ١٥٦٦ م)، وچشمه تكية إسماعيل حقبورصلى (١١٣٥ هـ / ١٦٢٦ م) شكل (١٧) لوحة (١٣)، ومنهم ما هو ملحق بمنشآت مدنية سواء بالخانات مثل چشمه خان فيدان (٩ هـ / ١٥ م) لوحة (١٤)، أوبالقصور مثل چشمه كشك خنكار (١٢٦٦ هـ / ١٨٤٤ م) لوحة (١٥)، أو بالحمامات مثل چشمه حمام اوردكلى (٧٩١ - ٨٠٥ هـ / ١٣٩٢ - ١٤٠٣ م) لوحة (١٦)، وچشمه حمام المحكمة (٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م) لوحة (١٧)، أوبدور مرق (عمارت) مثل چشمه دار المرق الخضراء (٩ هـ / ١٥ م) لوحة (١٨)، أو بأقسام الشرطة (قراقلوخان) مثل چشمه قراقلوخان شارع حميدية (١٢٩٣ - ١٣٢٧ هـ / ١٨٧٦ - ١٩٠٩ م) لوحة (١٩)، ومنهم ما هو ملحق بمنشآت جنازوية (ترب) مثل چشمه التربة الخضراء (٩ هـ / ١٥ م) لوحة (٢٠).

وينقسم النوع الملحق إلى أسبلة (چشمه لر) متصلة اتصال غير مباشر بالعمائر مثل چشمه حمام المحكمة (٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م)، وچشمه تكية افتاده (٩٧٤ هـ / ١٥٦٦ م)، وچشمه بشير اغا (١١٥٦ هـ / ١٧٤٣ م)، وچشمه فاطمة خانم (١٢٥٤ هـ / ١٨٣٨ م)، وچشمه كشك خنكار (١٢٦٦ هـ / ١٨٤٤ م)، وچشمه أحمد منير باشا شرق اولو جامع (١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م)، وچشمه قراقلوخان شارع حميدية الغربية (١٢٩٣ - ١٣٢٧ هـ / ١٨٧٦ - ١٩٠٩ م)، وإلى أسبلة (چشمه لر) متصلة اتصال مباشر بالعمائر سواء چشمه تتخلل الواجهة مثل چشمه حمام اوردكلى (٧٩١ - ٨٠٥ هـ / ١٣٩٢ - ١٤٠٣ م)، وچشمه جامع الوالدة يانچ (٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م)، وچشمه مدرسة مدرسة انى بك (٨ هـ / ١٤ م)، وچشمه التربة الخضراء (٩ هـ / ١٥ م)، وچشمه بشير اغا دار السعادة (١١٥٦ هـ / ١٧٤٣ م)، وچشمه قورطباسان (١٢٦٨ هـ / ١٨٥١ م)، أو چشمه زاوية مستقيمة مثل چشمه كلية مراد الأول (٧٦٧ - ٧٨٧ هـ / ١٣٦٥ - ١٣٨٥ م)، وچشمه جامع هوجه على زاده (١٢٦١ هـ / ١٨٤٥ م)، أو چشمه زاوية مشطوفة مثل چشمه كلية مراد الثاني (٨٢١ - ٨٢٣ هـ / ١٤٢٤ - ١٤٢٦ م)، وچشمه قراقلوخان بشارع حميدية الشرقية (١٢٩٣ - ١٣٢٧ هـ / ١٨٧٦ - ١٩٠٩ م)، وچشمه تتخلل قاعدة المئذنة مثل چشمه مئذنة اولو جامع (٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م)، أو متصلة بفساقي مثل چشمه

خان فيدان (٩ هـ / ١٥ م)، وأوجشمه أسفل بسطة السلم وبين طرفيه مثل چشمه تكية إسماعيل حقي بورصلي (١١٣٥ هـ / ١٦٢٦ م).

وتنوعت أعداد صنابير المياه بالأسبلة (چشمه لر) بهذا النمط وغلب استخدام صنبور واحد، إلا أن المعمار استخدم ثلاثة صنابير بچشمه فاطمة خانم.

ب- النمط الثاني: چشمه ذات واجهتين:

يتميز هذا النمط من طراز چشمه بوجود واجهتين مثل چشمه جامع سلجوق خاتون (١٤٥٠ هـ / ١٨٥٤ م) لوحة (٢١).

ت- النمط الثالث: چشمه ذات أربعة واجهات (چشمه تذكارية- چشمه

ميادين):

يتميز هذا النمط من طراز چشمه بوجود أربع واجهات مثل چشمه أحمد منير باشا (١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م) شمال اولو جامع لوحة (٢٢ أ-ج) وغربها شكل (١٧) لوحة (٢٣).

وتنوعت المواد الخام المستخدمة في عمارة الأسبلة (چشمه لر) محل الدراسة فاستخدم تبادل الحجر والآجر بكثرة في المرحلة المبكرة من تاريخ الدولة العثمانية، واستخدم الحجر الجيري الرسوبي من الجودينا نظراً لأن محاجره بوسط وغرب الأناضول، ولوجود جبل اولو جامع بمدينة بورصة، فتوافر هذا النوع وقربه الجغرافي كان السبب الرئيسي في استخدامه (٢٠)، واستخدم الآجر أيضاً نظراً لتدفق العديد من الأنهار بمدينة بورصة كان السبب وراء توافر الطين المطلوب لصناعة الآجر ومن نماذج استخدام تبادل الحجر والآجر چشمه كلية مراد الأول (٧٦٧-٧٨٧ هـ / ١٣٦٥ - ١٣٨٥ م)، وچشمه أبدال محمد (١٠٦٢ هـ / ١٦٥٢ م)، وچشمه

(20)- Veysel Zedef and othr, Demension Stone Used in Central Anatolia, pp 2655- 2659.

التربة ودار المرق الخضراء (٩هـ / ١٥م)، واستخدم الأجر فقط بچشمه تكية إسماعيل حقي بورصلي (١١٣٥هـ / ١٦٢٦م).

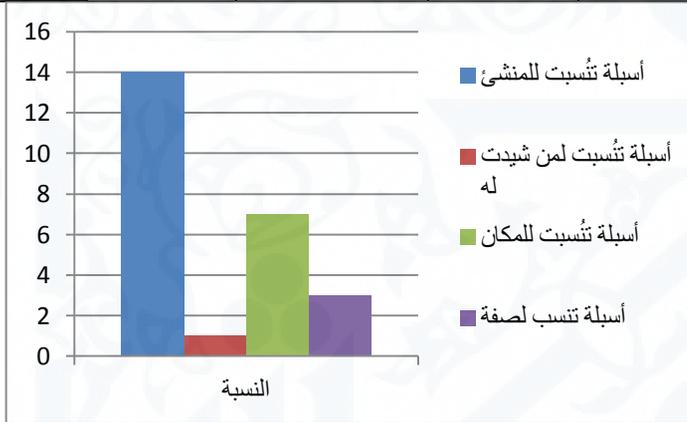
أما الرخام فاستخدم بكثرة في عمارة الأسبلة نظراً لتواجده بمرمر بالأناضول، ولنفاء لونه وصفائه وأنه من أقدر المواد الخام علي مقاومة عوامل التعرية لأسطحه المصقولة، كما له القدرة على تبريد المياه(٢١) ومن أمثلة ذلك استخدمه بحوض ولوح چشمه أبدال محمد (١٠٦٢ هـ / ١٦٥٢ م) ، وبيضاء سبيلي أحمد منير باشا (١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م) شرق اولو جامع، واستخدم الرخام بكامل عمارة وچشمه حمام اوردكلى (٧٩١-٨٠٥ هـ / ١٣٩٢-١٤٠٣م)، وچشمه خان فيدان (٩هـ/١٥م)، وچشمه فاطمة خانم (١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨م)، وچشمه بشير أغا(١١٥٦هـ / ١٧٤٣م)، وچشمه بشير اغا دار السعادة (١١٥٦هـ / ١٧٤٣م)، وچشمه جامع هوجه على زادة (١٢٦١هـ/١٨٤٥م)، وچشمه قورطباسان(١٢٦٨ هـ / ١٨٥١ م)، وچشمه أحمد منير باشا شمال اولو جامع (١٣١٣هـ / ١٨٩٥م)، واستخدم بحوض كل من چشمه كلية مراد الأول (٧٦٧-٧٨٧ هـ / ١٣٦٥ - ١٣٨٥ م) ، والثاني(٨٢١ - ٨٢٣هـ/ ١٤٢٤-١٤٢٦م)، وچشمه حمام المحكمة (٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م)، وچشمه جامع سلجوق خاتون (٨٥٤هـ/١٤٥٠م)، وچشمه التربة الخضراء (٩هـ/١٥م)، وچشمه تكية إسماعيل حقي بورصلي (١١٣٥هـ/١٦٢٦م)، وسبيلي قسم شرطة شارع حميدية(١٢٩٣-١٣٢٧هـ/١٨٧٦-١٩٠٩م)، وچشمه كشك خنكار (١٢٦٦ هـ / ١٨٤٤ م)، ونظراً لطبيعة بورصة المطيرة وتراكم الثلوج بها لجأ المعمار إلى عمل رفر خشبي كما بچشمه حمام المحكمة، وبچشمه كشك السلطان، كما كسي نهاياتها بألواح الرصاص.

وتنوعت تسميات الاسبلة(چشمه لر) بمدينة بورصة، فمنها ما نسب إلى من شيده، أو من شيده له، أو نسب للمكان الموجود به).

(٢١) - منى محمد بدر، أثر الحضارة السلجوقية، ج ٢، ص ١٧٢.

أُسبلة تنسب لصفة	أُسبلة تُنسبت للمكان	أُسبلة تُنسبت لمن شيدت له	أُسبلة تُنسبت لمن شيدها	الأُسبلة
				چشمه أبدال محمد
				چشمه بشير اغا
				چشمه أحمد منير باشا شرق اولو جامع
				چشمه أحمد منير باشا شمال اولو جامع
				چشمه أحمد منير باشا غرب اولو جامع
				چشمه فاطمة خانم
				چشمه مراد الأول
				چشمه مراد الثاني
				چشمه بشير اغا دار السعادة
				چشمه قورطباسان
				چشمه كلية ستى خاتون
				چشمه جامع الوالدة
				چشمه جامع هوجه على زاده
				چشمه جامع سلجوق خاتون
				چشمه مئذنة اولو جامع
				چشمه مدرسة اينى بك
				چشمه تكية افتاده

				چشمه تکیه إسماعیل حقی
				چشمه جامع قواقلی
				چشمه حمام أوردکلی
				چشمه حمام المحکمة
				چشمه خان فیدان
				چشمه کشک خنکار
				چشمه قسم شرطة الحمیدیة
				چشمه دار المرق الخضراء
				چشمه التربة الخضراء



رسم بياني رقم (٢) تسمية الأُسبلة بمدينة بورصة خلال العصر العثماني (عمل الباحث)

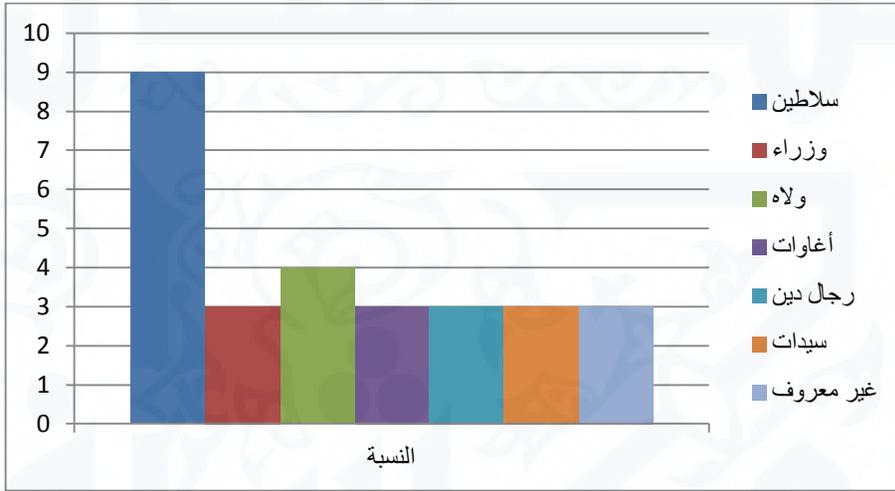
يتضح من خلال الرسم البياني رقم ٢ غلبت نسبت الأُسبلة لمن شيدها، وذلك لتخليد ذكراهم كأحد الموروثات السلجوقية، وبهدف كسب دعوات الشاربيين من المارة، ثم جاءت النسبة إلى من شيدها له في المرتبة الثانية، بهدف الوفاء وتحقيق الأسباب السابقة له من تخليد ذكرى وكسب دعوات، ثم جاءت النسبة المكانية وذلك نظراً لأن

المكان أكثر شهرة من من شيد السبيل أو أن السبيل غير منقوش عليه اسم المنشئ ولا من شيد له، وفي المرتبة الرابعة تأتي التسمية ارتباطاً بصفه فمنها صفات سلطانية ومنها صفات لونية.

كما تنوعت الفئات المشاركة في عمارة الأسبلة (چشمه لر) بين سلاطين ورجال دولة برتبهم المختلفة سواء صدر اعظم او وزراء أو اغاوات، كما شارك رجال الدين والسيدات في تشييد منشآت الرعاية الاجتماعية السقائية، وبعض الأسبلة لم يعرف من شيدها.

الأسبلة	سلاطين	صدر اعظم- أو وزراء	محافظة (ولاه)	أغاوات	رجال دين	سيدات	غير معروف
چشمه أبدال محمد							
چشمه بشير اغا							
چشمه أحمد منير باشا شرق اولو جامع							
چشمه أحمد منير باشا شمال اولو جامع							
چشمه أحمد منير باشا غرب اولو جامع							
چشمه فاطمة خانم							
چشمه مراد الأول							
چشمه مراد الثاني							
چشمه بشير اغا دار السعادة							
چشمه قورطباسان							
چشمه كلية ستی							

							خاتون
							چشمه جامع الوالدة
							چشمه جامع هوجه على زاده
							چشمه جامع سلجوق خاتون
							چشمه مئذنة اولو جامع
							چشمه مدرسة اينى بك
							چشمه تكية افتاده
							چشمه تكية إسماعيل حقى
							چشمه جامع قواقلى
							چشمه حمام أوردكلى
							چشمه حمام المحكمة
							چشمه خان فيدان
							چشمه كشك خنكار
							چشمه قسم شرطة الحميدية
							چشمه دار المرق الخضراء
							چشمه التربة الخضراء



رسم بياني رقم (٣) توزيع الفئات المساهمة في عمارة الأسبلة بمدينة بورصة خلال العصر العثماني (عمل الباحث)

يعد رسم البياني رقم ٣ انعكاس لطبقات المجتمع ومساهماتهم في عمارة الأسبلة (چشمه لر)، فقد احتل السلاطين والحكام المرتبة الأولى، ثم الولاة، ثم رجال الدين والسلطنات والوزراء والاغوات، فالكل يريد تخليد الذكرى وكسب الثواب، كما أن عمارة هذا النوع من الأسبلة بسيطة ولا تتكلف الكثير من الأموال لذلك كثرت وتعددت عمارتها، كما تعددت الفئات الاجتماعية المساهمة في عمارتها.

وتنوعت أيضاً الزخارف المنفذة على الأسبلة محل الدراسة بين زخارف نباتية متمثلة في زخرفة الرومي والهاتي والقرنفل (٢٢) والأوراق النباتية الثلاثية، واستخدمت الزخارف الهندسية بقلّة، حيث نفذت نجوم سداسية الرؤوس، وزخارف جزاجية، أما النقوش الكتابية (٢٣) فقد كثر نقشها، وغلب استخدام اللغة العربية خلال الفترة

(٢٢) للمزيد عن الرومي والهاتي والقرنفل ينظر CelalAsadArseven, Les arts decoratifsturks, p. 58; سعاد ماهر محمد، الخزف التركي، ص ٧٥؛ نادر محمود عبدالدايم، التأثيرات العقائدية، ص ٦٥، ٧١؛ هند علي علي محمد سعيد، الزخارف النباتية، ص ص ٢٥٤-٢٦٤.

(٢٣) - للاستزادة عن النقوش الكتابية المنقوشة على الأسبلة المتناولة في البحث وترجمتها ينظر DoğanYavaş, Bursa 'da KitabeliOsmanlıçeşmeleri, ss. 28-39; أحمد حلمى صادق زيادة، منشآت الرعاية الاجتماعية الباقية بمدينة بورصة، ص ص ٤٨٢-٥٢٨.

المبكرة من تاريخ الدولة العثمانية، ثم غلبت اللغة التركية العثمانية بعد ذلك، وتتنوع الخطوط المستخدمة في نقش تلك الكتابات بين خط الثلث الجلي (٢٤) مثل چشمه تكية افتاده (٩٧٤هـ/١٥٦٦م)، وچشمه أبدال محمد (١٠٦٢هـ/١٦٥٢م)، وچشمه بشير اغا (١١٥٦هـ/١٧٤٣م)، وچشمه اغا دار السعادة (١١٥٦هـ/١٧٤٣م)، وخط التعليق (٢٥) مثل چشمه فاطمة خانم (١٢٥٤هـ/١٨٣٨م)، وچشمه أحمد منير باشا شرق اولو جامع (١٣١٣هـ / ١٨٩٥م)، وخط النسستعليق (٢٦) مثل چشمه قورطباسان (١٢٦٨هـ / ١٨٥١م)، وچشمه فاطمة إسماعيل حقي بورصلي (١١٣٥هـ / ١٦٢٦م).

وظهرت التأثيرات الفنية الأوروبية بعمارة المنشآت السقائية بمدينة بورصة خلال القرنين (١٢-١٣هـ/١٧-١٨م) أي منذ بداية عصر اللاله (١١١٥-١١١٣هـ/١٧٠٣-١٧٣٠م) (٢٧) حيث ظهرت الاستجابة الكاملة لطراز الباروك (٢٨) والركوكو (٢٩) ومن أمثلة ذلك چشمه فاطمة خانم (١٢٥٤هـ / ١٨٣٨م)، وچشمه جامع هوجه على زاده (١٢٦١هـ/ ١٨٤٥ م)، وچشمه قورطباسان (١٢٦٨هـ/١٨٥١م).

واستخدمت طرق مختلفة لتأريخ الأسيلة محل الدراسة أولها طريقة التأريخ بالأرقام وفق التقويم الهجري كما بچشمه تكية إسماعيل حقي بورصلي، وچشمه تكية افتاده

(٢٤) - خط الثلث الجلي، وخط الثلث الجلي أحد أنواع الخط الثلث ومظهر من مظاهر تطوره، ومصطلح الجلي celi لفظة عربية تعني الواضح والكبير. للمزيد ينظر ادهام محمد حنش، الخط العربي في الوثائق العثمانية، ص ١٦٦-١٦٨.

(٢٥) - خط التعليق، وسمي بالتعليق لوقوعه بين الرقاع والتواقيع- أي تعلقه بينهما. للمزيد ينظر حبيب الله فضائلي، أطلس الخط والخطوط، ص ٣٧٩-٣٨٠.

(٢٦) - خط النسستعليق، ويسمى عند الفرس " بخط النسستعليق " اختصاراً للكلمة (نسخ - تعليق). للمزيد ينظر حبيب الله فضائلي، أطلس الخط والخطوط، ص ٤١٧.

(٢٧) - محمد حمزة إسماعيل الحداد، "الأسيلة السليمانية"، ص ٣٥؛ (٢٨) الباروك، هي كلمة برتغالية الأصل، وتعني اللؤلؤة الخام والخشنة، وهو إلي حد ما ينطوي عليه فن الباروك من عدم انتظام في الشكل، وإن كان مقصوداً لذاته بغية اصفائه على الأثر الفني، والباروك يعني الزخرفة الواقعية المتداخلة لواجهات العمائر. ثروت عكاشة، المعجم، ص ٤٤-٤٥.

(٢٩) - الركوكو، فهو اتجاه فني شاع في أوروبا في القرن ١٢ هـ / ١٨ م، ويتميز بالزخارف ذات الخطوط المتوتية المنحنية والمحاكية لأشكال القواقع أو الموجية بأشكال الكهوف والمغارات خاصة في زخرفة الأثاث، والزخرفة المنزلية الداخلية، وهو فن ارسنقراطي فيه افراط في الشغف بالاناقة أسلوباً وموضوعاً. ثروت عكاشة، المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية، ص ٤٠١.

(١٥٦٦هـ/١٠٦٦م) ، وبجشمه جامع هوجه على زاده (١٢٦١هـ/١٨٤٥م)، وسبيلي أحمد منير باشا شرق اولو جامع(١٣١٣هـ/١٨٩٥م)، وثانيها طريقة التأريخ بحساب الجمل كما بجشمه قورطباسان(١٢٦٨هـ/١٨٥١م)، وبجشمه جامع قواقلى، وثالثها طريقة التأريخ بحساب الجمل والأرقام معاً كما بجشمه أبدال محمد (١٠٦٢هـ/١٦٥٢م)، وبجشمه بشير أغا، وبجشمه بشير اغا دار السعادة (١١٥٦هـ/١٧٤٣م)، وبجشمه فاطمة خانم (١٢٥٤هـ / ١٨٣٨م).

الخاتمة والنتائج:

تناولت الدراسة منشآت الرعاية الاجتماعية السقائية بمدينة بورصة عامة، وركزت على طراز الجشمه خاصة، وخلصت الدراسة إلى بعض النتائج:

أظهرت الدراسة تنوع الدوافع خلف بناء وتشبيد الأسبلة سواء عوامل دينية متمثلة في كسب الثواب أو عوامل اجتماعية متمثلة في تخليد الذكرى أو عوامل اقتصادية تتعلق بقلّة تكلفة طراز الجشمه.

توصلت الدراسة إلى أن طراز جشمه هو الطراز الوحيد فى عمارة الأسبلة بمدينة بورصة.

توصلت الدراسة إلى أن طراز جشمه هو الطراز المحلي السائد لعمارة الأسبلة ببلاد الأناضول.

أوضحت الدراسة مصادر إمداد وتوزيع المياه بمدينة بورصة والموزعة للأسبلة.

بينت الدراسة استراتيجية توزيع عمارة الأسبلة بمدينة بورصة .

أظهرت الدراسة أن طراز الجشمه ينقسم إلى ثلاثة أنماط هم ذو الواجهة الواحدة، وذو الواجهتين، وذو الأربع واجهات (التذكاري- جشمه الميادين).

بينت الدراسة كثرة الحاق الجشمه بالعديد من العمائر سواء الدينية أو المدنية أو الجنائزية.

أوضحت الدراسة أن الحاق الجشمه يكون بشكل مباشر من خلال تظلها للواجهة أو وجودها بالزوايا بشكل مستقيم، أو وجودها بالزوايا بشكل مشطوف، أو تظلها كراسي المآذن، أو أسفل بسطة السلم بين طرفيه، أو مدمجة مع الفسافي.

أوضحت الدراسة تنوع أعداد الصنابير من صنوبر واحد أو ثلاثة أو أربعة.

بينت الدراسة كثرة استخدام تبادل الحجر والأجر في الفترة المبكرة من تاريخ الدولة العثمانية، ثم التركيز على استخدام الرخام في الفترات اللاحقة.

أظهرت الدراسة تنوع تسميات الأسبلة محل الدراسة سواء نُسبت إلى المنشئ أو نُسبت إلى من شُيدت له، أو نُسبت للمكان، أو نُسبت لصفة.

أوضحت الدراسة الفئات الاجتماعية المساهمة في عمارة الأسبلة محل الدراسة سواء سلاطين أو باشوات أو بكوات أو اغوات أو ولاء أو رجال دين وسيدات.

أظهرت الدراسة تنوع اللغات المستخدمة في تنفيذ النقوش الكتابية سواء العربية والتي غلب استخدامها في الفترة المبكرة أو التركية العثمانية التي طغت بعد ذلك.

أوضحت الدراسة تنوع الخطوط المنفذة على عمارة الأسبلة محل الدراسة سواء الخط الثالث الجلى أو التعليق أو النستعليق.

بينت الدراسة تنوع طرق التأريخ المستخدمة بالنقوش محل الدراسة سواء بالأرقام أو بحساب الجمل أو بالاثنين معاً.

أظهرت الدراسة التأثيرات الأوربية المتمثلة في الباروك والركوكو المستخدمة على عمارة الأسبلة خلال القرنين (١٢ - ١٣ هـ / ١٨ - ١٩ م).

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

- قرآن كريم
- ابن منظور (محمد بن مكرم بن منظور الأفرريقي المصري ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م): لسان العرب، تحقيق عبدالله على الكبير ومحمد أحمد حسب الله، دار المعارف، القاهرة، طبعة جديدة محققة، د.ت.
- البخاري (الإمام أبي عبدالله بن محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٦٥ هـ / ٨٧٩ م): صحيح البخاري، طبعه جديدة مضبوطة ومصححة ومفهرسة دار بن كثير، دمشق، ٢٠٠٢ م.
- الطبراني (أبو القاسم سليمان بن أحمد المعروف ت ٣٦٠ هـ / ٩١٨ م): المعجم الأوسط، دار المعارف، ١٩٨٥ م، ج ٤.
- الطبري (أبي جعفر محمد بن جرير ت ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م): تفسير الطبري، حققه وخرج أحاديثه محمود محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، (د.ت).
- القلقشندي (أبي العباس أحمد القلقشندي ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م)، كتاب صحیح الأعشي، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٢ م، ج ٦.
- مسلم (الإمام الحافظ أبي حسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١ هـ / ٨٧٥ م): صحيح مسلم، دار طيبة، الرياض، ٢٠٠٦ م.

ثانياً: المراجع العربية والمعربة:

- إبراهيم آدهم باشا، أصول معمارى عثمانلى، القاهرة، ١٨٧٣ م.
- إبراهيم الدسوقي شتا، المعجم الفارسي الكبير، مكتبة مدبولى، القاهرة، ١٩٩٢ م.
- إبراهيم بك حلیم، تاريخ الدولة العثمانية العلية المعروف بالتحفة الحليمية في تاريخ الدولة العلية، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٩٨٨ م.
- ادهام محمد حنش: الخط العربى في الوثائق العثمانية، عمان، ١٩٩٨ م.
- أوقطاي أصلان آبا، فنون الترك وعمائرهم، ترجمة أحمد محمد عيسى، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول، استانبول، ١٩٨٧ م.
- ثروت عكاشة، المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية انجليزي فرنسي عربي مع ملاحق وصور توضيحية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٠ م.
- حبيب الله فضائلى، أطلس الخط والخطوط، ترجمة دكتور محمد التونجى، دار طلاس، القاهرة ١٩٩٣ م.
- حسن الباشا، الآثار الإسلامية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٠ م.
- خالد عزب: فقه العمران العمارة والمجتمع والدولة في الحضارة الإسلامية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠١٣ م.

- سعد ماهر محمد، الخزف التركي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٦٠ م.
- عبد الوهاب علوب، معجم الأمين للآثار والأديان، دار الأمين، القاهرة، ١٩٩٦ م.
- عبدالرحيم غالب، موسوعة العمارة الإسلامية، المطبعة العربية، بيروت، ١٩٨٨ م.
- فهيم فتحى إبراهيم عطا الله: دراسة مقارنة لأساليب التخطيط في العماثر الدينية السلجوقية والمملوكية حتى نهاية العصر المملوكي، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ٢٠١٣ م.
- محمد حمزة إسماعيل الحداد، الأسبلة في العمارة الإسلامية المبكرة بمكة المكرمة والمدينة المنورة " دراسة تاريخية أثرية"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٤ م.
- محمد حمزة إسماعيل الحداد، العمارة الإسلامية في أوروبا العثمانية، لجنة التأليف والتعريب والنشر، جامعة الكويت، ٢٠٠٢ م، مج ١.
- محمود حامد الحسيني: الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة (١٥١٧ - ١٧٩٨ م)، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٨٨ م.

ثالثاً: الرسائل العلمية:

- أحمد حلمى صادق زيادة، منشآت الرعاية الاجتماعية الباقية بمدينة بورصة خلال العصر العثماني، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الأثارببقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٨ م.
- محمد سيف النصر أبو الفتوح: منشآت الرعاية الاجتماعية بالقاهرة حتى نهاية عصر المماليك، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ١٩٨٠ م.
- مني محمد بدر، أثر الفن السلجوقي على الحضارة والفن العصريين الأيوبي والمملوكى في مصر، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الأثار، جامعة القاهرة، ١٩٩١ م.
- نادر محمود عبدالدايم: التأثيرات العفاندية في الفن العثماني، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٩ م.
- هند علي علي محمد سعيد، الزخارف النباتية على الفنون التطبيقية في آسيا الصغرى خلال العصر العثماني، رسالة ماجستير، منشورة تحت نفس الاسم، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠١٢ م.

رابعاً: المجلات والدوريات:

- محمد حمزة إسماعيل الحداد، "الأسبلة السلیمانية الباقية بالقدس الشريف دراسة تحليلية مقارنة"، مستخرج من حولية كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمى جامعة الكويت، ١٤٢٣-١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٢-٢٠٠٣ م، حولية ٢٣.

- ميرفت محمود عيسي، " الجشمة دراسة أثرية وثائقية"، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٧، عدد ٢٠، ج ١.

خامساً: المصادر الأجنبية:

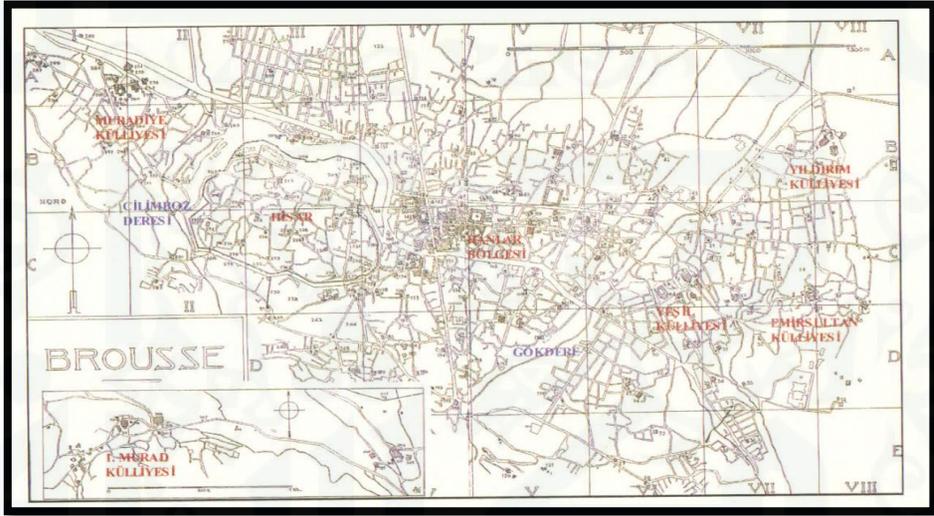
- Evliya çelebi: Seyahatname, Bursa Bolu Trabzon Erzurum Azarbaycan Kafkasya Kırım Girit, haz. Yücel Dağlı ve Seyit Ali Kahraman, Yapı Kredi Yayınları, istanul, cilt 1, kitap 2.

سادساً: المراجع والرسائل الأجنبية:

- Andrew Petersen: dictionary of Islamic architecture, Routledge, London, 1996.
- Arif Selçuk özer: Geçmişten Günümüze Bursa Çeşmeleri , bursa büyükşehir belediyesi, Bursa, 2010.
- Celal Asad Arseven, Les arts decoratifsturks, istanbul, 1952.
- Kâzım Baykal: Bursa ve anıtları, Hakimiyet Tesislerinde Basılmıştır, Üçüncü Baskı, 1993.
- Kazım Çeçen: İstanbul'un Osmanlı Dönemi Su Yolları (haz: CelalKolay), İSKİ Yayınları, İstanbul 1999.
- Murat Yurtsever: LamiîÇelebi'nin Bursa Şhengîzi'nde Mekân Tasvirleri, UludağÜniversitesiİlahiyatFakültesiDergisi, Bursa, 1987, c. 2.

سابعاً: المجلات والدوريات الأجنبية:

- Ali İhsanKarataş, Bursa Sularıve Su Vakıfları, T.C. UludağÜniversitesi, İlahiyatFakültesiDergisi , 2008, , Cilt: 17.
- DoğanYavaş, Bursa 'da Kitabeli Osmanlı çeşmeleri, U.Ü. Fen-Edebiyat Fakültsi, Sosyal Bilimler Dergisi, Yıl 2, Sayı 2, 2000-2001.
- Halil İnalçık, Bursa Marmara , islamansiklopedisi clit 6.
- Veysel Zedef, Tefvik Ağçayak, Ali RizaSagut, and Karim Kocak, Demension Stone Used in Central Anatolia some of their geological and mechanical properties, Scientific Research and Essays , 4 July , 2011, vol (6) 13.



شكل (١) خريطة لمدينة بورصة

نقلاً عن Albert Gabriel:

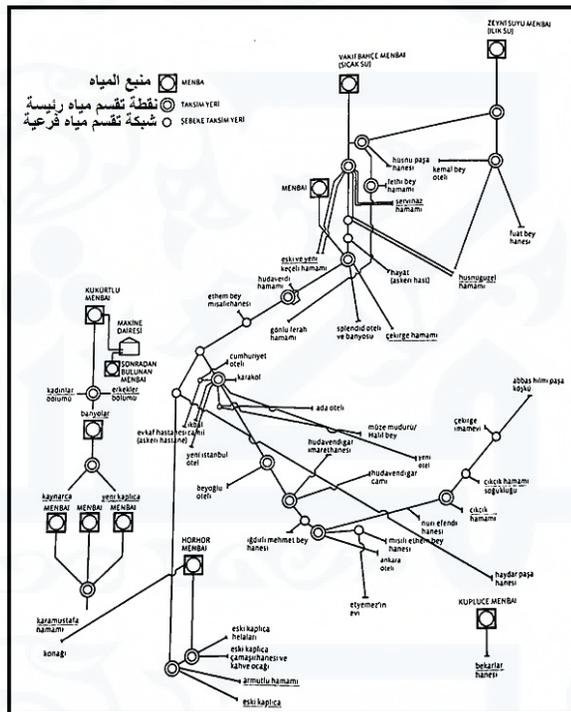
(Une capitale)

شكل (٢) خريطة توزيع

شبكة المياه بمدينة بورصة

نقلاً عن Elif Şehitoğlu:

(Bursa Hamamları)

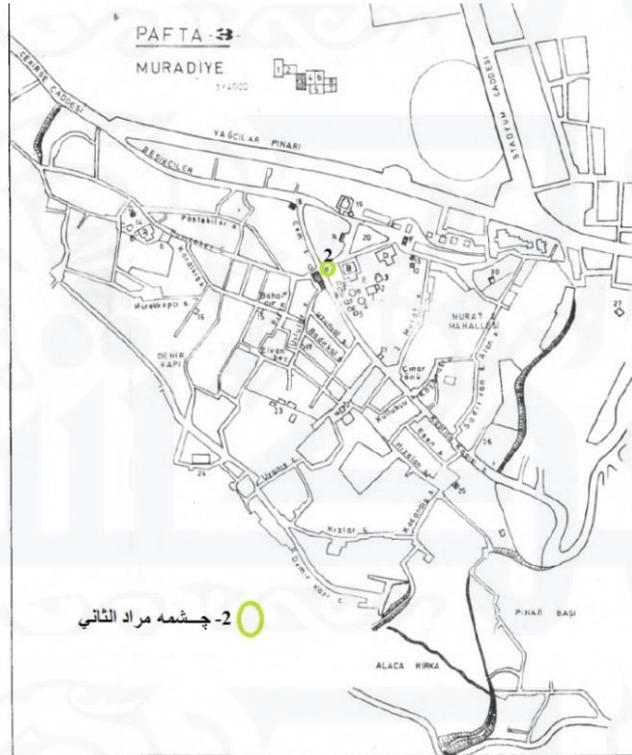


شكل (٣) خريطة
لغرب بورصة: توزيع
الأسبلة نقلاً عن

(Kazım Baykal: Bursa anıtlar)



شكل (٤) خريطة لوسط
بورصة: توزيع الأسبلة
نقلاً عن (Kazım Baykal:
Bursa anıtlar



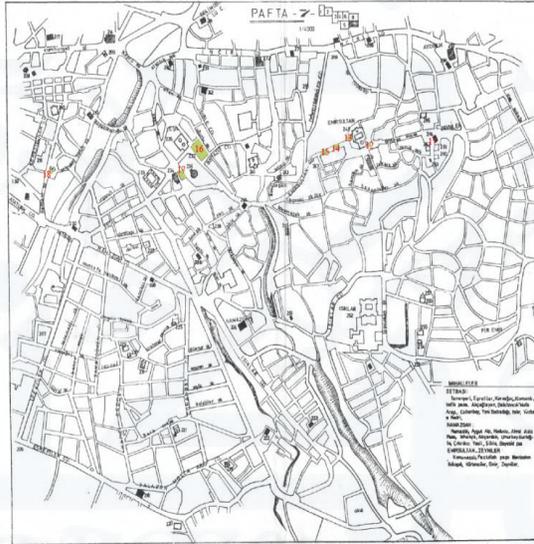
شكل (٥) خريطة لوسط وشمال
بورصة: توزيع الأسبلة نقلاً عن

(Kazım Baykal: Bursa)

- ٣ anıtlar منير باشا شرق اولو جامع
٤- منير باشا شمال اولو جامع ٥- منير
باشا مؤذنة اولو جامع ٦- منير باشا
غرب اولو جامع ٧ خان فيدان ٨ تكية
إسماعيل حقي بورصلى ٩- ابدال محمد
١٠ مدرسة انى بك ١١- حمام اوردكلى



شكل (٦) خريطة لوسط وغرب
بورصة: توزيع الأسبلة نقلاً عن
(Kazım Baykal: Bursa anıtlar
١٢ بشير
١٣- قورطباسان ١٤ بشير اغا
١٥ فاطمة خانم ١٦ دار مرق
الخضراء ١٧ التربة الخضراء ١٨ -
سلجوق خاتون





شكل (٧) خريطة لوسط بورصة:

توزيع الأسبلة نقلاً عن (Kazım

Baykal: Bursa anıtları) ٢١ - قواقلی

٢٢- یانچ



شكل (٨) خريطة لوسط

وغرب بورصة: توزيع

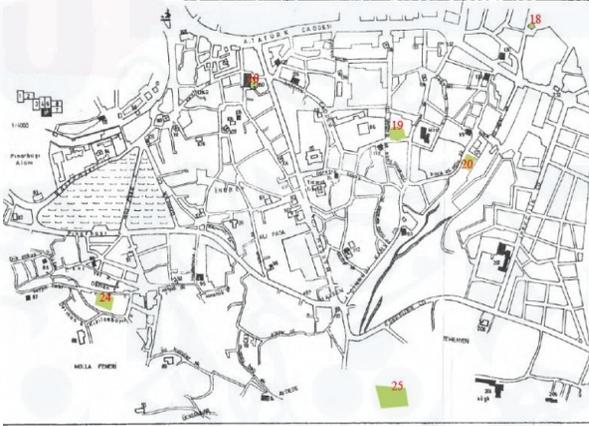
الأسبلة نقلاً عن (Kazım

Baykal: Bursa anıtları) ١٢ -

بشير اغا ١٣- قورطباسان ١٤

بشير اغا ١٥ فاطمة خانم ٢٣

ستی خاتون



شكل (٩) خريطة لوسط

وجنوب بورصة: توزيع

الأسبلة نقلاً عن (Kazim

Baykal: Bursa antılar) ١٨ سلجوق

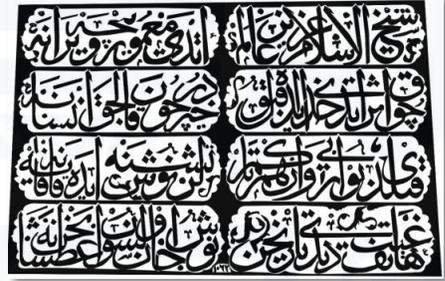
خاتون ١٩ حمام المحكمة ٢٠

هوجه على زاده ٢٤- تكية

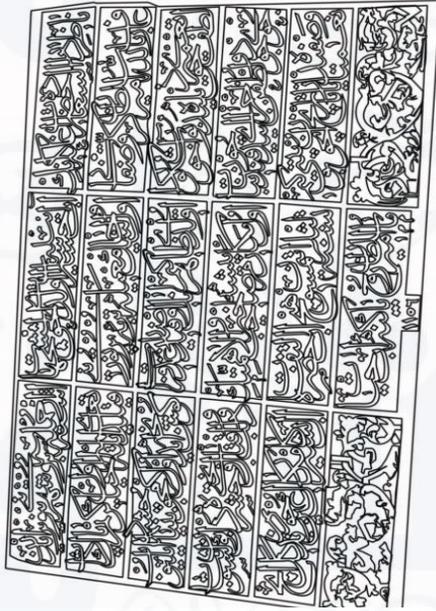
اقتاده ٢٥ كشك خنكار



شكل (١١) چشمه مراد الأول: تفريغ عام
(عمل الباحث)



شكل (١٠) چشمه أبدال: تفريغ للنقش
التأسيسي (عمل الباحث)



شكل (١٢-ب) چشمه بشير اغا دار السعادة: النقش
التأسيسي عمل الباحث



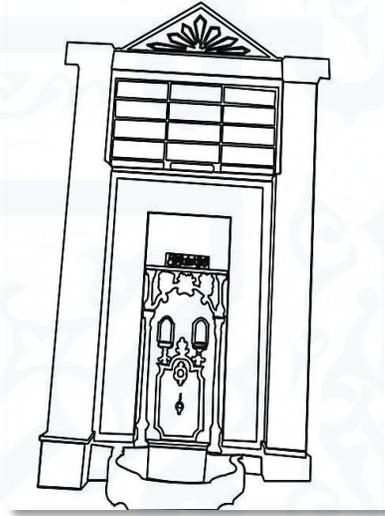
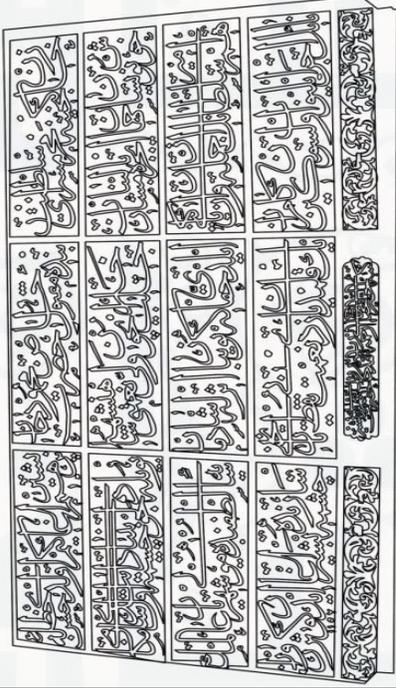
شكل (١٢-أ) چشمه بشير اغا دار
السعادة: تفریغ للمنظر عام عمل
الباحث



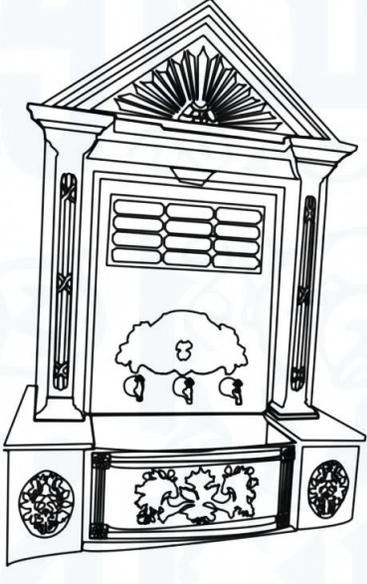
شكل (١٢-د) چشمه بشير اغا دار السعادة: نقش
لآيات قرآنية عمل الباحث



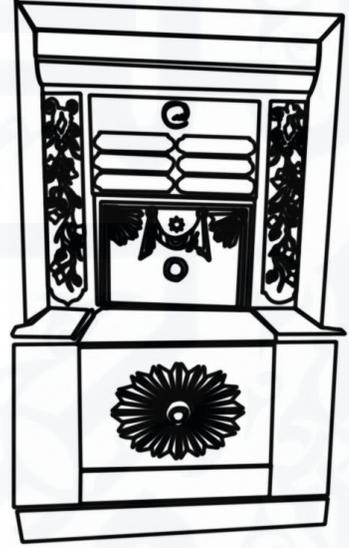
شكل (١٢-ج) چشمه بشير اغا دار
السعادة: نقش لآيات قرآنية عمل الباحث



شكل (١٣-أ) چشمه بشير أغا : تفریح شكل (١٣-ب) چشمه بشير أغا : تفریح للنص التأسيس
عام (عمل الباحث) (عمل الباحث)

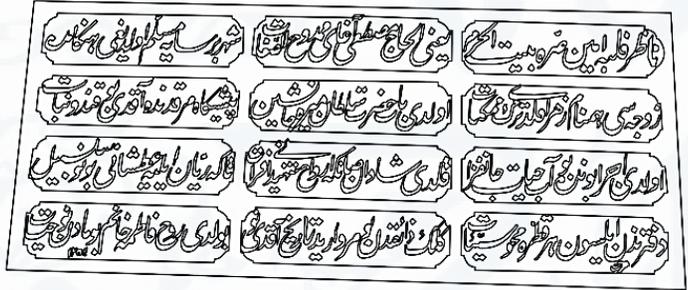


شكل (١٥-أ) چشمه فاطمة هانم: تفریغ للمنظر عام
عمل الباحث



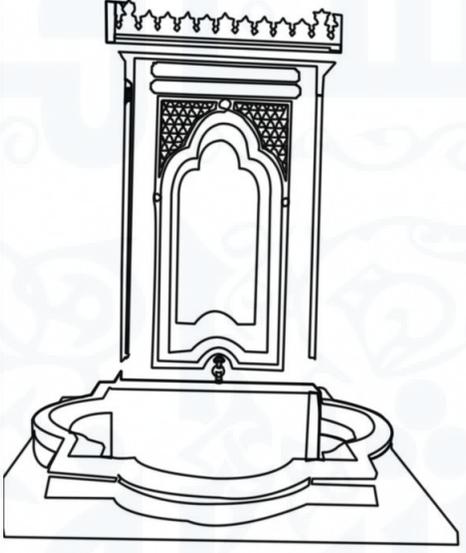
شكل (١٤) چشمه قورطباسان: منظر
عام عمل الباحث

شكل (١٥-ب) چشمه فاطمة
هانم: تفریغ للنقش التأسيسي
عمل الباحث



شكل (١٦) چشمه أحمد منیر
باشا الیسیری: تفریغ للنقش
التأسيسي عمل الباحث





شكل (١٨-أ) چشمه أحمد منير باشا:
منظر عام (عمل الباحث)



شكل (١٧) چشمه تکیة إسماعیل حقی
بورصلي: تفریغ للنقش التأسیسی عمل
الباحث

بوچشه صونیک دائمی البحریان اولسی ارزو پید صاحب خیر طرفدن اتحاد قلتان
تدبیرلدی الاقتصار اجبت اولمنق اوزره بروسه محکمہ شرعیہ پنہ بتجیل ایتدیر لمشد

شكل (١٨-ب) چشمه أحمد منير باشا: تفریغ لنقش کتابی (عمل الباحث)

حضرت عبدالمحمد طب ایچون چردما
اولو جامع حویلی پنده طرحه ایتدم تیکم
چبته ند منیر بوچشه نک تاریخی
کدیلر و قتلر ویدیلر {کان مسکی استحمام} ۱۳۱۳

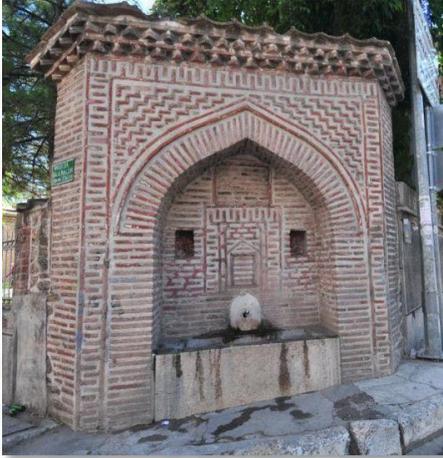
شكل (١٨-ج) چشمه أحمد منير باشا: تفریغ للنقش التأسیسی (عمل الباحث)



لوحة (١-ب) چشمه أبدال: النقش التأسيسي
تصوير الباحث



لوحة (١-أ) چشمه أبدال: منظر عام
تصوير الباحث



لوحة (٣) چشمه كلية مراد الثاني: منظر عام
نقلًا عن www.Burabel.gov.tr



لوحة (٢) چشمه كلية مراد الأول: منظر
عام تصوير الباحث



لوحة (٤-ب) چشمه بشير اغا دار السعادة:
النقش التأسيسي تصوير الباحث



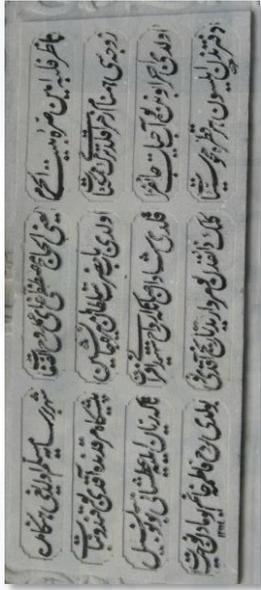
لوحة (٤-أ) چشمه بشير اغا دار السعادة:
منظر عام تصوير الباحث



لوحة (٥-ب) چشمه بشير اغا: نقش تأسيسي
تصوير الباحث



لوحة (٥-أ) چشمه بشير اغا: منظر عام
تصوير الباحث



لوحة (٦-أ) چشمه فاطمة هانم: النقش
التأسيسي تصوير الباحث

لوحة (٦-أ) چشمه فاطمة هانم: منظر عام
تصوير الباحث



لوحة (٨) چشمه مؤذنة اولو جامع: منظر عام
تصوير الباحث

لوحة (٧) چشمه قورطباسان: منظر عام
نقلًا عن www.bursabel.tr



لوحة (١٠) چشمه هوجه على زاده: نقش
منظر عام نقلاً عن (Arif Selçuk özer: Geçmişten)
(Günümüze Bursa Çeşmeleri



لوحة (٩) چشمه الوالدة يانچ: منظر عام
نقلاً عن (Arif Selçuk özer: Geçmişten)
Günümüze Bursa Çeşmeleri

لوحة (١١-أ) چشمه أحمد منير باشا شرق
اولو جامع اليسرى: منظر عام تصوير الباحث



شكل (١١-ب) چشمه أحمد منير باشا شرق
اولو اليسرى: نقش التأسيس عمل الباحث





لوحة (١٣-أ) چشمه تكية إسماعيل حقي
بورصلي: مظر عام تصوير الباحث



شكل (١٢) چشمه مدرسة انى بك: النقش
التأسيسي



لوحة (١٣-ب) چشمه تكية إسماعيل حقي
بورصلي: النقش التأسيسي تصوير الباحث

لوحة (١٤) چشمه خان فيدان: منظر عام
نقلًا <http://www.bursa.gov.tr>



لوحة (١٦) چشمه حمام اوردكلى: صورة
تفصيلية تصوير الباحث



لوحة (١٥) چشمه كشك السلطان: منظر
عام <http://Hunkarkosku.bursa.bel.tr>



لوحة (١٨) چشمه دار المرق الخضراء:
منظر عام نقلا عن <http://www.bursa.bel.tr>



لوحة (١٧) چشمه حمام المحكمة: منظر
عام تصوير الباحث



لوحة (١٩ب) چشمه قراقلوخان شارع
حميدية ببورصة: چشمه الشرقية نقلاً عن
Doğan YAVAŞ: BURSA'DA OSMANLI



لوحة (١٩أ) چشمه قراقلوخان
شارع حميدية ببورصة: چشمه
الغربية نقلاً عن
Doğan YAVAŞ: BURSA'DA OSMANLI



لوحة (٢١) چشمه سلجوق خاتون نقلاً عن
<http://www.bursa.gov.tr>



لوحة (٢٠) چشمه التربة الخضراء: منظر
عام نقلاً عن
<https://www.restorasyonforum.com>



لوحة (٢٢-ب) چشمه أحمد منير باشا
شمال اولو جامع: نقش كتابي تصوير
الباحث

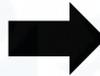


لوحة (٢٢-أ) چشمه أحمد منير
باشا شمال اولو جامع: منظر عام
تصوير الباحث



لوحة (٢٢-ج) چشمه أحمد منير باشا
شمال اولو جامع: نقش كتابي تصوير
الباحث

لوحة (٢٣) چشمه أحمد منير باشا
غرب اولو جامع: منظر عام تصوير
الباحث



The remaining Ottoman Sabil (Çeşmeler) in Bursa "analytical study"

Wael Bakry*

Ahmed HelmyZeyada**

Absract:

The study deals with one of the types of social Care establishments, namely, the sabil or Çeşme, which provides watering to passers-by, in order to win the reward from God. This study aims at shedding light on this type of social care buildings and means of supplying water to the first capital of the Ottoman Empire, The social classes that contributed to its architecture, and the architectural and artistic influences that were affected by the watering social care buildings during the Ottoman period.

Key words:

Models - Social care – sabil (Çeşme)– Bursa- Ottoman.

* Assistant prof. at Faculty of Archaeology, SvU, Waelbakry 82@ yahoo.com

** Lecturer at Faculty of Archaeology, SvU, ahmed_helmy@arch.svu.edu.eg